

مواهب الروح للنبیان

¹ اِسْعُوا مَحَبَّةً وَلَكِنْ جَدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ وَبِالْأَوَّلَى أَنْ تَسَبَّأُوا. ² لِأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لَا يَكَلِّمُ النَّاسَ بَلِ اللَّهَ، لِأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ. ³ وَأَمَّا مَنْ يَنْتَبِأُ فَيَكَلِّمُ النَّاسَ بِنُبَيَّانٍ وَوَعُظٍ وَتَسْلِيَةٍ، ⁴ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَنْبِي تَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَنْتَبِأُ فَيَنْبِي الْكَنِيسَةَ. ⁵ إِنْ أَرِيدُ أَنْ جَمِيعَكُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالْسِّيَّةِ وَلَكِنْ بِالْأَوَّلَى أَنْ تَسَبَّأُوا، لِأَنَّ مَنْ يَنْتَبِأُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِالْسِّيَّةِ، إِلَّا إِذَا تَرَجَّم، حَتَّى تَتَالَ الْكَنِيسَةُ بُنَيَانًا. ⁶ فَالآنَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ جِئْتُ إِلَيْكُمْ مُتَكَلِّمًا بِالْسِّيَّةِ، فَمَاذَا أُنْفَعُكُمْ إِنْ لَمْ أَكَلِّمَكُمْ إِمَّا بِإِعْلَانٍ أَوْ بِعِلْمٍ أَوْ بِنُبُوَّةٍ أَوْ بِتَعْلِيمٍ؟ ⁷ الْأَشْيَاءُ الْعَادِمَةُ النَّفْسِ الَّتِي تُعْطِي صَوْتًا، مِزْمَارًا أَوْ فَيْتَارَةً، مَعَ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تُعْطِ قُرْفًا لِلتَّعْمَاتِ، فَكَيْفَ يُعْرِفُ مَا رُمِرَ أَوْ مَا عُرِفَ بِهِ؟ ⁸ فَإِنَّهُ إِنْ أُعْطِيَ النُّبُوَّةُ أَيْضًا صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمَنْ يَنْتَبِأُ لِلْقِتَالِ؟ ⁹ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِنْ لَمْ تُعْطُوا بِاللِّسَانِ كَلَامًا يُفْهَمُ، فَكَيْفَ يُعْرِفُ مَا تُكَلِّمُ بِهِ؟ فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ تَتَكَلَّمُونَ فِي الْهَوَاءِ. ¹⁰ رَبِّمَّا تَكُونُ أَنْوَاعُ لُغَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا فِي الْعَالَمِ، وَلَيْسَ سَيِّءٌ مِنْهَا بِلَا عَمَلٍ، ¹¹ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ قُوَّةَ اللَّغَةِ أَكُونُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ أَعْجَمِيًّا وَالْمُتَكَلِّمُ أَعْجَمِيًّا عِنْدِي. ¹² هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِنْ إِيَّاكُمْ عَيُورُونَ لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، اطلُّوا لِأَجْلِ بُنَيَانِ الْكَنِيسَةِ أَنْ تَرَدُّدُوا. ¹³ لِذَلِكَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَلْيُصَلِّ لِكَيْ يُتَرَجَّم. ¹⁴ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَصْلِي بِلِسَانٍ، فَزَوْجِي تُصَلِّي وَأَمَّا ذِهْنِي فَهُوَ بِلَا تَمَرٍّ. ¹⁵ فَمَا هُوَ إِذَا؟ أَصْلِي بِالرُّوحِ وَأَصْلِي بِالذَّهْنِ أَيْضًا، أَرْتَلِّي بِالرُّوحِ وَأَرْتَلِّي بِالذَّهْنِ أَيْضًا. ¹⁶ وَإِلَّا فَإِنْ بَارَكْتُ بِالرُّوحِ قَالِذِي يُسْغِلُ مَكَانَ الْعَامِّيِّ، كَيْفَ يَقُولُ آمِينَ عِنْدَ شُكْرِكَ؟ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَاذَا يَقُولُ. ¹⁷ فَإِنَّكَ أَنْتَ تَشْكُرُ حَسَنًا. وَلَكِنْ الْآخَرُ لَا يَبْنِي. ¹⁸ أَشْكُرُ إِلَهِي أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِالْسِّيَّةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ، ¹⁹ وَلَكِنْ فِي كَنِيسَةٍ أَرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ حَمْسَ كَلِمَاتٍ بِذِهْنِي لِكَيْ أَعْلِمَ آخَرِينَ أَيْضًا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ كَلِمَةً بِلِسَانٍ. ²⁰ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَكُونُوا أَوْلَادًا فِي أَذْهَانِكُمْ بَلْ كُونُوا أَوْلَادًا فِي الشَّرِّ، وَأَمَّا

فِي الْأَذْهَانِ فَكُونُوا كَامِلِينَ. ²¹ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ: "إِنِّي بِذَوِي السِّيَّةِ أُخَرَى وَبِشِقَايَ أُخَرَى سَأَكَلِمُ هَذَا الشَّعْبَ، وَلَا هَكَذَا يَسْمَعُونَ لِي، يَقُولُ الرَّبُّ". ²² إِذَا الْأَلْسِنَةُ آيَةٌ لَا لِلْمُؤْمِنِينَ بَلْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَّا النُّبُوَّةُ فَلَيْسَتْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ. ²³ فَإِنْ اجْتَمَعَتْ الْكَنِيسَةُ كُلُّهَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِالْسِّيَّةِ، فَدَخَلَ غَامُيُونَ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ، أَقْلًا يَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَهْذُونَ؟ ²⁴ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَسَبَّأُونَ، فَدَخَلَ أَحَدٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ أَوْ غَامِيٍّ، فَإِنَّهُ يُوبِّخُ مِنَ الْجَمِيعِ، يُحْكَمُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمِيعِ، ²⁵ وَهَكَذَا تَصِيرُ حَفَايَا قَلْبِهِ طَاهِرَةً وَهَكَذَا يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لِلَّهِ مُتَادِبًا، أَنَّ اللَّهَ بِالْحَقِيقَةِ فِيكُمْ.

لياقة العبادة وترتيبه

²⁶ فَمَا هُوَ إِذَا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ؟ مَتَى اجْتَمَعْتُمْ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ مِزْمُورٌ، لَهُ تَعْلِيمٌ، لَهُ لِسَانٌ، لَهُ إِعْلَانٌ، لَهُ تَرْجَمَةٌ، فَلْيَكُنْ كُلُّ سَيِّءٍ لِلنَّبَيَّانِ. ²⁷ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ، فَائْتِنِ اثْنَيْنِ، أَوْ عَلَى الْأَكْثَرِ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً، وَبِتَرْتِيبٍ، وَلْيُتَرَجَّم وَاحِدٌ. ²⁸ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَرَجِّمٌ فَلْيُصْمِتْ فِي الْكَنِيسَةِ وَلْيَكَلِّمْ تَفْسَهُ وَاللَّهُ. ²⁹ أَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمُوا اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَلْيَحْكَمْ الْآخَرُونَ، ³⁰ وَلَكِنْ إِنْ أَعْلِنَ لِآخَرٍ جَالِسٍ فَلْيَسْكُتِ الْأَوَّلُ. ³¹ لِأَنَّكُمْ تَقْدِرُونَ جَمِيعَكُمْ أَنْ تَسَبَّأُوا وَاحِدًا وَاحِدًا، لِيَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَتَبْعَرَى الْجَمِيعُ، ³² وَأَزْوَاجُ الْأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ، ³³ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهَ تَشْوِيشٍ بَلْ إِلَهَ سَلَامٍ، كَمَا فِي جَمِيعِ كِتَابِ الْقِدِّيسِينَ. ³⁴ لِيُصْمِتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكِنَائِسِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مَادُونًا لَهُمْ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ بَلْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا. ³⁵ وَلَكِنْ إِنْ كُنَّ يُرَدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ سُبْنًا، فَلْيَسْأَلْنَ رِجَالَهُنَّ فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ فِي كَنِيسَةٍ. ³⁶ أَمْ مِنْكُمْ خَرَجَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ؟ أَمْ إِيَّاكُمْ وَخَدِكُمْ انْتَهَتْ؟ ³⁷ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْسِبُ تَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا فَلْيَعْلَمْ مَا أَكْتَبَهُ إِلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ. ³⁸ وَلَكِنْ إِنْ يَجْهَلُ أَحَدٌ فَلْيَجْهَلْ. ³⁹ إِذَا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، جَدُّوا لِلنَّبُوَّةِ وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلَّمَ بِالْسِّيَّةِ، وَلْيَكُنْ كُلُّ سَيِّءٍ بِلِيَاقَةٍ وَبِخَسَبٍ تَرْتِيبٍ.